

لسان العرب

(ضغب) الضَّغْبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّغْبُ الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ .
فِي فُزْعِ الْإِنْسَانِ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّيِّحِ أَوْ الْأَسَدِ أَوْ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَنشَدَ .

يَا أَيُّهَا الضَّغْبُ بِالْغُمْلُولِ ... إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولٌ .
هكذا أَنشده بالإسكان والصحيح بالإطلاق وإِنْ كَانَ فِيهِ حِينُذُ إِقْوَاءٍ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ
ضَغْبٌ وَالضَّغْبُ وَالضَّغْبُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذَّبُّ ضَغْبٌ يَضْغَبُ ضَغْبًا [ص 552
[وَقِيلَ هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ أَخْذِهَا وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلَّيِّنِ فَقَالَ أَنشده
ثعلب .

كَأَنَّ ضَغْبَ الْمَحْضِ فِي حَاوِيَائِهِ ... مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا ضَغْبٌ
الْأَرْنَبُ .

وَالضَّغْبُ صَوْتُ تَقْلَاقِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْبِ الْفَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضْغَبَةٌ كَثِيرَةٌ الضَّغْبُ غَابِيسٌ وَهِيَ صِغَارُ الْقَيْثَاءِ وَرَجُلٌ ضَغْبٌ (1) .
(1) قوله « وَرَجُلٌ ضَغْبٌ إِخ » ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ بِكسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِهَا (وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَهَى الضَّغْبُ غَابِيسَ أَسْقَطَتِ السِّينُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ
كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَإِنْ ذَكَرْتِ
الضَّغْبُ غَابِيسَ فَإِنَّهَا ضَغْبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضَّغْبِ وَسِمْيَةً لِأَنَّ الضَّغْبَةَ
ثُلَاثِيَّةٌ وَالضَّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لِأَلِ